

## الفائق في غريب الحديث

فبثها في الناس فأوحى الله تعالى : إنك قد ملأت الأرض بقاقا وإن الله لم يقبل من بقاقل شئنا .

بقل هو كثرة الكلام يقال : بقل علينا فلان يَبْـقُـقُ بقاقا كقولك : فك الرهن يفك فكاك ; إذا اندفع بكلام كثير ومنه بقلّ المرأة : كثُر ولَدُها . وتكلم أعرابي فأكثر فقال له أخوه : أـحـسـنُ أـسـمـائـك أن تُـدـعـى مـيـقـة . لقا وبقا في لق . / باقعة في نس . عين بقعة في حز . وبقر خواصرهما في شر . الباء مع الكاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي بشارب خمر فقال : بكـتـؤوه فبـكـتـؤوه .

بكت الذئبـكيت : استقبله بما يكره من ذم وتقرير وأن تقول له : يافاسق ; أما اذـئـقـيت ! بكت أما استـدـحـيت ! ومنه قيل للمرأة المعقاب : مبكـتب ; لأنها كلما وضعت أنثى استقبلت زوجها بمكروه . نحن معاشر الأنبياء فينا بكـة . بكأ أي قلـة كلام ; مثل بكـة الناقة أو الشاة / وهو قلـة لبنها يقال : بكأت وبكؤت بكأ بكاء وبكأً وبكؤاً وبكؤا فهي بكـية وبكـيئة . وفي حديث عمر B إنه سأل جيشا : هل يثبت لكم العدو قدر حلب شارة بكـية ؟ فقالوا : نعم فقال : غل القوم . أي خانوا في القـول ومعناه يكذب بهم فيما زعموا من قلـة ثبات العدو لهم . علي عليه السلام كانت ضرباته مُـبتـكراتٍ لاءُوناءٍ .

بكر الضـربة المبتكرة : هي التي ضُربت مرة واحدة ولم تُـعـاود لشدتها وإتيانها على نـفـس المضروب ; شبـهت بالجارية المبتكرة وهي المفتـة ; لأنها التي بُنى مرة واحدة